



مشروع "حكايات في التنمية المستدامة"

ترسيخ مبادئ خطة 2030
لدى الأطفال والمراهقين
من خلال السرد القصصي

2026-2021



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
ESCWA

معلومات أساسية

يشكّل الشباب والشابات أحد أثمن الموارد التي تحتزنها المنطقة العربية، وهم الآن يقفون في طليعة الحركات التي تدعو إلى التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي فيها. واليوم، في خضمّ الأزمات المتعددة والمتشابكة التي تعصف بالمنطقة، يتحوّل هؤلاء الشباب والشابات شيئاً فشيئاً إلى أقوى المدافعين عن الاستدامة.

يرمي مشروع “حكايات في التنمية المستدامة” إلى إشراك اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و17 سنة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقيم الأمم المتحدة التي تنسجم مع السياق الخاص بالمنطقة العربية.

وتقوم منهجية المشروع اليوم على إشراك الفئة الشبابية في الحوارات التي سيقودونها في الغد القريب، وتنشئتهم ليصبحوا مواطنين عالميين قادرين على المشاركة في رسم ملامح مستقبل بلدانهم، ولذلك وإدراكاً منّا لأهمية دورهم في بناء المستقبل، يتوجّه المشروع إلى الشباب والشابات قبل دخولهم الجامعة أو سوق العمل، ويعمل على أن تصبح قضايا التنمية المستدامة هي “لغتهم الأولى”، مثل الصحة الجيدة والرفاه، والسلام والعدل، والمساواة بين الجنسين، وتغيّر المناخ، والسياسات الداعمة للفقراء، والمدن المستدامة، والأمن الغذائي. ومن خلال ذلك، يُسهم المشروع في بناء مجتمع أكثر شمولاً ومِنعةً، حيث لا يقتصر الأمر على الاستماع إلى الشباب، بل يتم دعمهم أيضاً لتحويل أفكارهم إلى مبادرات مؤثرة على أرض الواقع.

ولتحقيق هذا الهدف، تنشر الإسكوا كتاب القصص المصوّرة “حكايات الإسكوا”، الأداة الرئيسية للمشروع. وهو أداة تعليمية غير تقليدية ثنائية اللغة (بالعربية والإنكليزية) تروي مغامرات ست شخصيات شابة، يعمل هؤلاء ممّا لتحقيق الازدهار والتنمية المستدامة في حيّ يجسّد تنوّع المنطقة العربية وتحدياتها. وتتزوّد هذه القصص المعلمين والمتعلمين بالمهارات والأدوات اللازمة لإيجاد حلول لتحديات التنمية المحلية. وبالمقابل، يجري العمل على تمكين المتعلمين من التعبير عن فهمهم للتنمية المستدامة بأسلوبهم، ولقيادة المبادرات المتنوعة وتنفيذها في المدرسة والمنزل والمجتمع المحلي. كل ذلك يساهم بفعالية في توطيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز دور الشباب والشابات كمحرك حقيقي للتغيير.

كما تتطلّع الإسكوا إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، وإبرام الشراكات من أجل تنفيذ مبادرات محلية يقودها المتعلمون والمتعلّقات في مجال الاستدامة، واستكشاف طرق مبتكرة لإيصال صوتههم والمشاركة مع صانعي القرار في تنفيذ خطة عام 2030 في المنطقة العربية.

علينا تمكين الشباب ليكونوا عوامل التغيير التي نحتاج إليها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فلا غنى عن طاقتهم ورؤيتهم لبناء مستقبل أكثر استدامة وإنصافاً للجميع. 66

أنطونيو غوتيريش



الأهداف الرئيسية

1. بناء قادة المستقبل في المنطقة من خلال تنشئة جيل من “المواطنين العالميين” الذين يطبقون قيم التنمية المستدامة في حياتهم اليومية.
2. تمكين المتعلمين من تحديد تحديات الاستدامة في مجتمعاتهم، والمشاركة بفعالية مع المنظمات المحلية والشركات وصانعي القرار لتطوير الحلول.

الحكاية حتى الآن

أصدرت الإسكوا العدد الأول من الكتاب المصوّر "حكايات الإسكوا" في 12 آب/أغسطس 2021، بمناسبة اليوم الدولي للشباب، مطلقاً بذلك مشروع "حكايات في التنمية المستدامة" في المنطقة العربية.

المرحلة الأولى (2022-2021)

بالشراكة مع اللجنة اللبنانية الوطنية لليونسكو، أدخلت الإسكوا كتاب "حكايات الإسكوا" إلى سبع مدارس في لبنان تتضمّن 750 متعلّماً ومتعلّمة - بين عمر ثمانٍ وعشر سنوات - لاستخدام الكتاب كأداة تعليمية.

المرحلة الثانية (2023-2022)

بعد نجاح المرحلة التجريبية في لبنان، أصدرت الإسكوا العدد الثاني من الكتاب في أيلول/سبتمبر 2022، وتوسّع نطاق المبادرة لتشمل 7,000 متعلّم في 19 مدرسة في الأردن والكويت ولبنان.

المرحلة الثالثة (2024-2023)

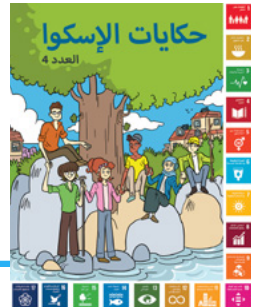
استفاد من مشروع "حكايات في التنمية المستدامة" حوالي 12,000 متعلّم ومتعلّمة في 27 مدرسة في الأردن والكويت ولبنان.

المرحلة الرابعة (2025-2024)

استفاد من مشروع "حكايات في التنمية المستدامة" حوالي 18,000 متعلّم ومتعلّمة في 43 مدرسة في الأردن والكويت ولبنان.

المرحلة الخامسة (2026-2025)

سيستفيد من مشروع "حكايات في التنمية المستدامة" أكثر من 35,000 متعلّم ومتعلّمة في 86 مدرسة في الأردن والعراق وعمّان ودولة فلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر.



آليات التنفيذ

خلال كل عام دراسي:

- تزوّد الإسكوا المدارس المشاركة بنسخ من أعداد القصص المصوّرة، باللغتين العربية والإنكليزية.
- تنظّم الإسكوا دورات تدريبية للمعلّمين والمعلّمات حول أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030، وتقّدّم لهم التدريب والدعم اللازمين لدمج مبادئ أهداف التنمية المستدامة في المناهج التعليمية.
- تُعيّد المدارس خطة عمل سنوية تقترح فيها تنفيذ أنشطة تدور حول الاستدامة وتستند إلى كتاب القصص المصوّرة (كتابة القصص، والفنّاء والعزف، والرسم، والنحت، القراءات التفاعلية، والعروض المسرحية...).

- لضمان عدم إهمال أحد، يقوم المتعلّمون بطباعة الكتاب المصوّر بطريقة بريبل ليتسنى لزملائهم من ذوي الإعاقات البصرية الاستئناس به.
- من وحي القصة المصوّرة، يشارك المتعلّمون في أنشطة لخدمة المجتمع.
- يتقدّم المتعلّمون مشاريع مستدامة داخل مدارسهم وأحيائهم ومجتمعاتهم المحلية تتعلق بتقليل وإدارة النفايات وتدويرها لإعادة استخدامها، وجمع مياه الأمطار، والزراعة المستدامة، والتشجير، وتنظيف الشواطئ، وغيرها.
- يتابع فريق من الإسكوا واللجان الوطنية لليونسكو حسن سير المشروع بانتظام، ويقوم بزيارات ميدانية للمدارس لدعم الأنشطة والمشاريع التي يقودها المتعلّمون.
- في نهاية كل عام دراسي، تتوجّه هذه الجهود بحفل "يوم حكايات في التنمية المستدامة" تنظمه المدارس لمنح الشباب الفرصة للتفاعل مع صانعي القرار.
- خلال هذه الفعاليات، يقدم المتعلّمون عروض مسرحية تعكس فهمهم لأهداف التنمية المستدامة ورؤيتهم وآمالهم وتطلعاتهم إلى المستقبل الذي يليق بهم.
- يلي كلّ فعالية معرض فنيّ يُعرض فيه نتاج المتعلّمين من لوحات وكتابات وإبداعات فنية، جميعها مستوحاة من الكتاب.
- يتمّ توثيق كل الأنشطة والمشاريع المصمّمة والمنقّدة المستوحاة من مشروع "حكايات في التنمية المستدامة".

الآفاق المستقبلية

- في مستهل العام الدراسي 2025-2026 سيُعمّم كتاب "حكايات الإسكوا" بأعداده الخمسة على المزيد من المدارس في **الأردن والعراق وعمان ودولة فلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر**. وتستمر النقاشات بشأن توسيع المشروع ليشمل بلداناً عربية أخرى. وتشدّد رؤية مشروع "حكايات في التنمية المستدامة" على توطين أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي، وعلى تنفيذ المشاريع التنموية، ولاسيّما في المدارس الرسمية، وتلك الموجودة في المناطق المحرومة، والمعنّية بالأيتام والأشخاص ذوي الإعاقات.

الروابط والمواد

صفحة حكايات الإسكوا:

<https://www.unescwa.org/escwa-stories>

حكايات الإسكوا، العدد 1

اللغة العربية: www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-first-edition-arabic.pdf

اللغة الإنكليزية: www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-first-edition-english.pdf

حكايات الإسكوا، العدد 2

اللغة العربية: www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-second-edition-arabic.pdf

اللغة الإنكليزية: www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-second-edition-english.pdf

حكايات الإسكوا، العدد 3

اللغة العربية: <https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-volume-3-arabic.pdf>

اللغة الإنكليزية: <https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-third-edition-english.pdf>

حكايات الإسكوا، العدد 4

اللغة العربية: <https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-volume-4-arabic.pdf>

اللغة الإنكليزية: <https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-volume-4-english.pdf>

حكايات الإسكوا، العدد 5

اللغة العربية: <https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-volume-5-arabic.pdf>

اللغة الإنكليزية: <https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/escwa-stories-volume-5-english.pdf>



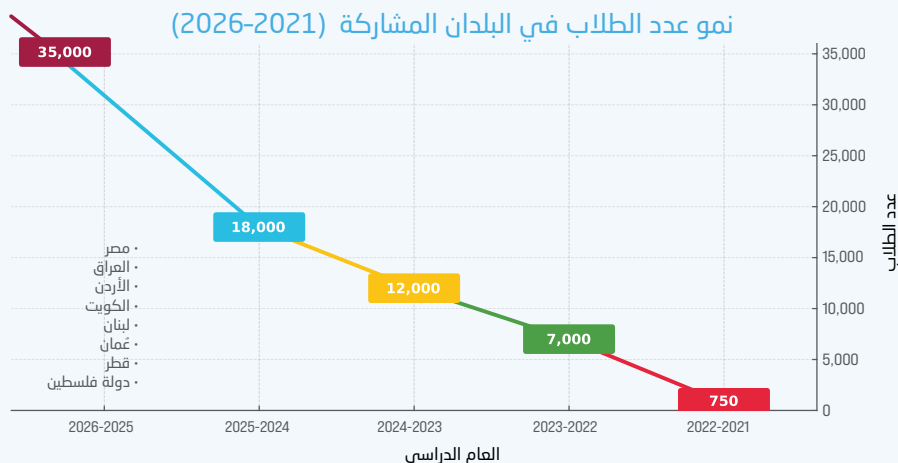
للمزيد من المعلومات
والفيديوهات



2600561A

مشروع حكايات في التنمية المستدامة 2021-2026

نمو عدد الطلاب في البلدان المشاركة (2026-2021)



من 750 طالبًا وطالبة في عام 2021 إلى أكثر من 30,000 طالب وطالبة في عام 2026 في البلدان المشاركة في المشروع

توسّع المدارس في كل بلد (2026-2021)

